الثورة الجمعة 9 شعبان 1433 هـ 29 يونيو 2012م العدد 17391

الجامعة العربية تراقب انتخابات ليبيا

■،، القاهرة/

اكدت الجامعة العربية أمس انها ستشارك بفريق من ١٥ مراقباً في متابعة انتخابات المجلس التأسيسي المقرر تنظيمها في ٧ يوليو القادم.

وصرح رئيس الفريق محمد الخمليشي الأمين العام المساعد بالجامعة العربية في تصريحات للصحافيين بالقاهرة أن الفريق "سيتوجه إلى طرابلس يوم ٥ يوليو المقبل، يسبقه بيومين وفد مقدمة لتجهيز التحضيرات الاولية لمشاركة بعثة المراقبين التي ستنتشر بالعاصمة طرابلس وما حولها من مناطق قريبة على ألا تبعد عنها اكثر من ٢٠٠ كلم".

واكد الخمليشي على "أهمية أي خطوة في مسيرة النظام الديمقراطي في عالمنا العربي وان الديمقراطية تأتي عبر صناديق الاقتراع التي تعبر بشكل أساسي عن شعوبنا العربية في اختيارها لمن يحكم".

وتشهد ليبيا في ٧ يوليو القادم انتخاب الاعضاء الـ٢٠٠ في المؤتمر الوطني العام الاول في ليبيا (مجلس تأسيسي) ليفتح بذلك الطريق امام اول اقتراع ديمقراطي في البلاد بعد اربعة عقود من نظام العقيد الراحل معمر القذافي.

وسيختار اعضاء المجلس المنتخبون لجنة خبراء تكلف وضع دستور للبلاد يعرض على الاستفتاء.

ويخوض الانتخابات ٢٥٠١ مرشح مستقل و١٢٠٦ مرشحين من مجموعات سياسية. وفي الاجمال سيخوض الانتخابات مرشحون من ١٤٢ مجموعة سياسية. وتنتهي الحملة الانتخابية في ٥ /يوليو وعند عقد المجلس الجديد اول جلسة له، يقدم المجلس الوطني الانتقالي الليبي الذي تولى الحكم في ليبيا منذ سقوط نظام القذافي في أكتوبر ٢٠١١م استقالته.

وسجل اكثر من ٢,٧ مليون ليبي، او نحو ٨٠٪ من الذين يحق لهم التصويت، أسماءهم للتصويت في الانتخابات.

واشنطن تدعم حق الامارات بالجزر الثلاث

■،، واشنطن / وكالات

اعرب الرئيس الامريكي باراك اوباما عن دعمه للامارات العربية المتحدة في قضية الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج، بعد لقائه ولي العهد محمد بن زايد آل نهيان في البيت الابيض.

وبعد غداء عمل، دعا الجانبان في بيان مشترك إلى ايجاد "حل سلمي" للنزاع حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي سيطرت عليها طهران في ١٩٧١م بعد مغادرة القوات البريطانية الخليج.

واكد البيان أن واشنطن "تؤيد بشدة مبادرة الامارات الرامية إلى حل القضية من خلال مفاوضات مباشرة، عبر محكمة العدل الدولية او في اي اطار دولي اخر مناسب".

وترفض ايران مطالب الامارات بهذه الجزر.

وفي مايو الماضي ، قام قائد حراس الثورة الايرانية بزيارة الجزر الثلاث الامر الذي اعتبرته الامارات "استفزازا".

واعربت واشنطن في ابريل المنصرم عن دعمها لدعوة الامارات إلى حل النزاع من خلال التفاوض او عبر محكمة العدل الدولية.

وبحث اوباما مع ولي عهد الامارات الملف النووي الايراني مع دعوة ايران إلى احترام التزاماتها الدولية.

وهنأ اوباما ولي عهد ابو ظبي على الاعلان عن تدشين خط انابيب جديد سعته ١,٥ مليون برميل يوميا من دون المرور عبر مضيق هرمز الذي هددت ايران في السابق باغلاقه.

وتحتل الجزر موقعا استراتيجيا في منطقة الخليج الغنية بالنفط، تسمح لها بالسيطرة على الممر البحري.

الرئيس الصومالي: العالم يتملص من مساعدتنا

■،، دبي/ رويتز

اتهم الرئيس الصومالي المجتمع الدولي برفض تمويل انشاء قوة أمنية محلية قادرة على التصدي للقرصنة البحرية والمتشددين ذوي الصلة بتنظيم القاعدة وحثهم على المشاركة بالتمويل.

وقال شيخ شريف أحمد في مقابلة على هامش مؤتمر بشأن القرصنة في دبي: "المجتمع الدولي ينفق ملايين الدولارات "بسبب القرصنة" وعندما تطلب منهم المساهمة في بناء قوات على الأرض يتملصون من طلباتنا".

وغرق الصومال في الحرب الاهلية والفقر المدقع والتمرد الاسلامي والقرصنة البحرية بعد إسقاط أمراء الحرب للحاكم العسكري محمد سياد بري عام ١٩٩١م مما ترك الصومال دون حكومة مركزية فعالة.

وقال الرئيس الصومالي انه يعتقد أن الدول المانحة مثل الولايات المتحدة لا تريد المساهمة في التمويل لأنها تخشى أن يساء استخدام هذه الأموال وقال انه يرغب في السماح للمانحين بتمويل وتدريب هذه القوات بأنفسهم حتى يتغلبوا على هذه المخاوف.

وقال: "إذا كان "المانحون" ينوون المساعدة... يمكننا اعطاؤهم الفرصة للمجئ والقيام بالتدريب ودفع الرواتب للجنود بأنفسهم".

وجاءت شكوى احمد مع الإعلان عن أن الأمارات العربية المتحدة تعهدت بالتبرع بمليون دولار للمساعدة في انشاء حرس سواحل صومالي. وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور محمد قرقاش هذه الانباء في مؤتمر صحفي.

والقرصنة واحدة من مشكلات عديدة يعاني منها الصومال.

وتحارب حكومة احمد تمرد جماعة الشباب ذات الصلة بتنظيم القاعدة التي ما زالت تسيطر على مساحات واسعة من البلاد وتريد فرض الشريعة الإسلامية.وتعهد احمد الذي نجا من محاولة اغتيال على يد جماعة الشباب الشهر الماضي بهزيمة القاعدة والمتسببين إليها في بلاده التي مزقتها الحرب.

وقال: "لا يمكن اقتلاع الشباب إلا من خلال بناء قدرات الجيش الصومالي والمخابرات الصومالية".

وتحتاج الحكومة الصومالية إلى التمويل أيضا للمساعدة في إعادة تأهيل مئات من الأعضاء السابقين في جماعة الشباب الذين تخلوا عن الجماعة وقال أحمد أن الحكومة الصومالية تقوم بالفعل باعادة تأهيل اكثر من ٥٠٠ من الأعضاء السابقين في الشباب.

وقال "اغلبهم من المتطرفين الذين لم يكونوا يقبلون التفاوض وكانوا اعضاء في القاعدة لكننا تمكنا من ضم عدد كبير من الشباب إلى جانبنا".

وقال أحمد: إن الخطر الذي تشكله القاعدة لم ينته بعد. وقال "على قدر علمنا فإن المجاهدين الذين كانوا في أفغانستان بدأوا الانتقال إلى الصومال واليمن وهذا يزيد من العبء الملقى على كاهلنا".

وتتولى الحكومة الاتحادية المؤقتة للرئيس أحمد مهمة اصدار دستور جديد للبلاد بحلول اغسطس آب ويهدف ذلك ضمن ما يهدف إليه إلى إعادة تحديد العلاقة بين مقديشو والمنطقة وانهاء حلقة العنف.

وقال احمد إن الانتخابات البرلمانية ستجرى أيضا في أغسطس آب.

وكانت حكومته عقدت الشهر الماضي محادثات في لندن مع الجيب الصومالي المنشق "أرض الصومال" للمرة الأولى منذ اعلان استقلال هذا الكيان عن الصومال عام ١٩٩١م

وقال: "إننا نعمل من اجل إستعادة الصومال لوحدته الطبيعية ولا يساورني شك في نجاحنا. وما اتفقنا عليه هو بدء المفاوضات".

وسئل أحمد هل ناقش الجانبان الاتحاد في شكل اتحاد فيدرالي ام كونفيدرالي. فرد بقوله: "اننا نناقش المسائل المهمة الآن."

ويتمتع أرض الصومال باستقرار نسبي بالمقارنة ببقية الصومال وأجرى سلسلة من الانتخابات العامة السلمية

حريق «هائل» يهدد ثاني كبرى مدن ولاية كولورادو الأمريكية

■،،كولورادو سبرينغز/وكالات

أعلنت السلطات الأمريكية أمس أن حريقاً «هائلا» مشتعلا منذ أيام على مقربة من مدينة كولورادو سبرينغز (غرب) أمتد إلى داخل المدينة وأتى على العديد من مبانيها وأرغم ٣٦ ألف شخص على إخلاء منازلهم.

وقال ريتشارد براون قائد فرق الاطفاء في كولورادو سبرينغز، ثاني كبرى مدن ولاية كولورادو، «أنه إعصار هائل من نار»، بحسب ما نقلت عنه صحيفة دنفر بوست المحلية.

وتقع كولورادو سبرينغز على بعد حوالى ١٠٠ كلم جنوب شرق دنفر عاصمة الولاية. والاربعاء غطت سماءها سحابة ضخمة من الدخان الاسود في حين اجتاحت السنة النيران، والتي بلغ ارتفاعها امتارا عدة، عددا من احيائها السكنية.

وطوال النهار واصل الحريق امتداده واتى على ما مجموعة ٧٥٠٠ هكتار من المساحات الخضراء. وفي حين لم يبلغ عن وقوع أي إصابة بشرية فإن حوالي ٣٦ الف شخص اضطروا إلى اخلاء منازلهم بحسب ما أعلن حاكم الولاية جون هيكنلوبر لشبكة سي ان ان.

وأكدت صحيفة "كولورادو سبرينغز غازيت" على موقعها الإلكتروني أن الحريق أتى على ٢٠٠ إلى ٣٠٠ منزل. وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفضت السلطات تأكيد هذه الارقام، مشيرة إلى أن تقييم الاضرار سيجري لاحقا.

وأوضح الحاكم أن الحريق الذي اندلع السبت لا تزال اسبابه مجهولة، مضيفا "لدينا بعض المؤشرات التي تفيد انه قد يكون مفتعلا ولكن البعض يعتقد أيضا أن السبب قد يكون الصاعقة".

من جهته أكد المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي "اف بي آي" ديف جولي لوكالة الصحافة الفرنسية أن الشرطة الفدرالية "تعمل بشكل وثيق مع السلطات المحلية والفدرالية لتحديد ما إذا كانت الحرائق مفتعلة" ولكنها لم تفتح تحقيقا رسميا فيها بعد.

الدول الـ٥ توافق خطة عنان بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا

■ نيويورك/وكالات

اقترح الوسيط الدولي كوفي عنان تشكيل حكومة انتقالية في سوريا تضم أنصار الرئيس بشار الاسد واعضاء من المعارضة لايجاد حل سلمي للنزاع، حسب ما اعلن دبلوماسيون الاربعاء الماضي.

وقال هؤلاء ان القوى العظمى "روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا" تدعم هذه الفكرة التي ستبحث خلال اجتماع مجموعة العمل حول سوريا السبت في جنيف.

وحسب الصورة التي رسمها عنان فمن الممكن ان تضم هذه الحكومة الانتلافية الجديدة وزراء من الحكومة السورية الحالية ووزراء من مجموعات المعارضة ولكن ليس مسؤولين "قد يضر وجودهم بالعملية الانتقالية ويجهض مصداقية هذه الحكومة "الجديدة" او الجهود التي تبذل من اجل المصالحة"، حسب احد الدبلوماسيين.

وقال دبلوماسي اخر ان "الصورة التي رسمها انان تقترح امكانية ابعاد الاسد ولكن ايضا ابعاد بعض المسؤولين في المعارضة" مضيفا مع ذلك ان لا شيء في اقتراح انان يبعد الرئيس الاسد بشكل آلي.

واضاف ان "موافقة روسيا على هذه الخطة قد يعني انها مستعدة لرحيل الاسد". ولكن دبلوماسيا غربيا اخر اعرب عن شكه حيال هذه النقطة معتبرا ان "الروس ليسوا مستعدين للتخلي عن الاسد او الموافقة على افكار تتعارض مع مصالحهم".

وفكرة تشكيل حكومة انتلافية تشكل جزءا من "الخطوط الرئيسية والمبادىء للمرحلة الانتقالية" في سوريا التي بعثها انان الى وزراء الخارجية الذين سيشاركون في اجتماع جنيف.

وسيشارك في الاجتماع السبت وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي "الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا".

ووجهت دعوات ايضا الى تركيا والاتحاد الاوروبي وبان كي مون والأمين العام للجامعة العربية. كما وجهت دعوات الى وزراء خارجية قطر والكويت والعراق بسبب الدور الذي يلعبونه داخل الجامعة العربية.

وحسب انان، فان "مجموعة العمل" هذه ستتفق خصوصا على "توجيهات ومبادىء لمرحلة انتقالية سياسية يقودها السوريون".

ومن ناحيته، قال السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشوركين ان الأفكار التي سيطرحها انان في جنيف لن يقبلها الوزراء بشكل الي.

واضاف "ستكون قاعدة للنقاش بين الوزراء" مع عدم استبعاده اضافة عناصر اخرى الى الوثيقة التي بعثها انان الى الوزراء. واضاف "سيكون مؤتمر عمل".

اما وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون فقالت في هلسنكي "لقد اجريت اتصالات وثيقة مع المبعوث الخاص كوفي انان حول احتمالات عقد لقاء يركز على خارطة الطريق لانتقال سياسي في سوريا".

واضافت ان عنان "وضع بنفسه خارطة طريق مفصلة ومتينة للانتقال السياسي وقد وزعها علينا لابداء تعليقاتنا عليها وعندما تحدثت معه بالامس اعربت له عن دعمنا للخطة التي قدمها".

واضافت "نعتقد ان "خارطة الطريق" تجسد المبادئ المطلوبة لاي انتقال سياسي في سوريا يمكن ان يقود الى نتيجة سلمية وديموقراطية وتمثل اراء الجميع وتعكس ارادة الشعب السوري".

وفي ذات السياق قالت وسائل اعلام تركية أمس إن رتلا عسكريا يضم قرابة ٣٠ مركبة عسكرية وشاحنات تحمل بطاريات صواريخ انطلقت من بلدة الإسكندرونة الساحلية باقليم هاتاي متجهة الى الحدود السورية التي تبعد ٥٠ كيلومترا.

وقالت وكالة الاناضول الرسمية إنه يجري أيضا مركبات عسكرية مدرعة الى منشآت عسكرية في سانليورفا بوسط الحدود التركية مع سوريا واقليم هاتاي المتاخم لسوريا.

وذكرت الوكالة إن تقارير تفيد بأن المركبات ستنتشر بطول الحدود. وقالت إن عددا من المركبات العسكرية توجهت فرادى الى حامية عسكرية في بلدة الريحانية في اقليم هاتاي.

وتجيء التقارير بعد اقل من اسبوع على اسقاط سوريا طائرة استطلاع تركية فوق مياه البحر المتوسط ما اثار رد فعل حادا من جانب انقرة التي قالت ان الحادث لن يمر دون عقاب.

من جانبه اكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو الخميس ان بلاده تدعم حصول تغييرات في سوريا تحقق "التوافق الوطني" والاصلاح في هذا البلد، وذلك غداة اعلان المبعوث الدولي الى سوريا كوفي انان خطة لقيام حكومة انتقالية في سوريا.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التونسي رفيق عبدالسلام "نحن ندعم التغييرات التي تسير في اتجاه توافق وطني على الاصلاحات الواجب اجراؤها منذ زمن" في سوريا.

في حين تشهد مدن واحياء سورية مختلفة منذ صباح أمس عمليات قصف عنيف، فيما تتمدد رقعة العنف والاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة المسلحة في كل من ريف دمشق وحمص ودرعا ودير الزور بشكل خاص، وذلك غداة يوم دام قتل فيه ١٥٠ شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

واعلن المرصد في بيان أمس مقتل اربعة مدنيين نتيجة القصف الذي تتعرض له مدينة دوما في ريف دمشق من "القوات النظامية التي تحاول اقتحامها".

واضاف البيان ان "اشتباكات عنيفة" تدور بين القوات النظامية والمعارضين في مدينة دير الزور "شرق" التي تتعرض لقصف عنيف تستخدم فيه المروحيات، ما أدى الى مقتل مواطنين اثنين، بحسب المرصد.

وشهدت منطقة خان شيخون في محافظة ادلب "شمال غرب" اشتباكات عنيفة سقط خلالها مقاتل معارض.

وافاد المرصد عن انسحاب القوات النظامية فجر الخميس من بلدة خان السبل في ادلب بعد دمار كبير لحق بالبلدة نتيجة القصف. وقد شهدت خان السبل خلال الايام الماضية ايضا اشتباكات عنيفة.

وفي محافظة درعا "جنوب"، تعرضت مدينة الحراك الى قصف عنيف من القوات النظامية ما أدى الى مقتل مواطن واصابة العشرات بجروح.

في محافظة حلب "شمال"، تتعرض بلدة حيان لقصف من القوات النظامية السورية.

وقتل ثلاثة مقاتلين معارضين في بلدة الحصن في ريف حمص "وسط" اثر اقتحام القوات النظامية للبلدة، بحسب المرصد.

بقايا

مؤتمر المانحين

حضر اللقاء سفير اليمن لدى دولة الإمارات العربية المتحدة عبدالله حسين الدفعي.

١٦٠٠ طالب وطالبة

خصوصا في وجود عدد كبير من المتقدمين وطاقة استيعابية محدودة للكلية.

الى ذلك تفقد الدكتور مهيوب البحيري نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب عملية سير اختبارات القبول، مؤكدا ان القبول سيتم بحيادية تامة ولن يلتحق بأقسام الكلية الا الطلاب الحاصلون على أعلى العلامات ولا يوجد مجال للوساطات والمحسوبية خاصة ان الاختبارات تجرى وفقاً لأرقام سرية ومعايير مهنية.

متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية.

اليمين الدستورية

من ناحية أخرى، كشفت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن رضا الرئيس أوباما عن تعهدات الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي ووصفها بالإيجابية، وقالت لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» على هامش زيارتها إلى فنلندا، أمس، إن واشنطن تشعر بالسرور لتعهد الرئيس المصري الجديد باحترام الالتزامات والتعهدات الدولية.

ونوهت كلينتون بدور المجلس الأعلى للقوات المسلحة ودوره الرائد في إجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية.

على صعيد متصل، نفى القائم بأعمال المتحدث الإعلامي باسم الدكتور مرسي ما تردد بشأن احتفاظ المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحق تعيين من يتولون الوزارات السيادية، أو الاتفاق على تخصيص نسبة ٣٠٪ من الحقائب الوزارية لحزب الحرية والعدالة، كما نفى أن يكون الدكتور مرسي قد عقد اجتماعا مع الدكتور محمد البرادعي، مشيرا إلى أن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة مازالت مستمرة، ولم يتم الاستقرار على الشخصية الوطنية المستقلة التي سيعهد إليها برئاسة مجلس الوزراء.

من جهة أخرى، بدأ الرئيس المنتخب في فتح الملفات الرئيسية الخمسة التي تحتوى على المشكلات الجماهيرية المزمنة، وكانت البداية مع ملف المرور، حيث عقد اجتماعا مع فريق من الخبراء والمتخصصين، بمشاركة مندوبين عن هيئة «جايكا» اليابانية، وناقش الاجتماع دراسة للتصدي للمشكلة خلال ثلاثة أشهر.

وصرح الدكتور ياسر علي بأن القضايا الأربع الأخرى هي: رغيف الخبز، وأزمة الطاقة، والأمن، والنظافة، مشيرا إلى أن المرور قضية أساسية تنعكس على انتظام العمل، وتؤثر على مجمل النشاط الاقتصادى، وراحة المواطنين والتلوث البيئى، بالإضافة إلى إهدار الطاقة ووقت المواطنين أيضا.

كما عقد الرئيس المنتخب ثانى اجتماعاته مع قيادات كنسية خلال يومين، وأكد ياسر علي أن الوحدة الوطنية تمثل هدفا رئيسيا وأولوية فى برنامج الرئيس.

وضمن سلسلة نشاطاته المكثفة، التقى الدكتور محمد مرسي أمس عددا من رموز القوى السياسية الوطنية، وتناول اللقاء القضايا المطروحة على الساحة السياسية.